

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحُفَّافَةُ كَكُنْزِاسَةِ : بَقِيَّةُ التَّيْبِنِ وَالْقَتِّ وهي بَقَرِيَّتُهُمَا قَالَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ . مِنَ الْمَجَازِ : حَفَّتُهُمُ الْحَاجَةُ تَحَفُّهُمْ حَفًّا شَدِيدًا :
أَيُّ هُمْ مَحَاوِيجُ وَقَوْمٌ مَحْفُوفُونَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ فِي السَّيَاقِ :
أَيُّ مَحَاوِيجُ وَهُمْ قَوْمٌ مَحْفُوفُونَ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ .
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَفَّ حَفًّا : زَجَرُ لَيْلِدٍ وَالِدٍ جَاحٍ . قَالَ : وَأَحْفَفْتُهُ
: ذَكَرْتُهُ بِالْقَبِيحِ وَهُوَ مَجَازُ أَحْفَفْتُ رَأْسِي : أَبْعَدْتُ عَنْهُ
بِالدُّهْنِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . أَحْفَفْتُ الْفَرَسَ :
حَمَلْتُهُ عَلَى الْحُضْرِ الشَّدِيدِ إِلَى أَنْ يَكُونُ لَهُ حَفِيفٌ وَهُوَ دَوِيٌّ
جَوْفِيهِ هَكَذَا النَّسَخُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ :
دَوِيٌّ جَرِيهٍ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

أَحْفَفْتُ الثَّوْبَ : نَسَجْتُهُ بِالْحَفِّ أَيُّ : الْمَنْسُجِ كَحَفَّفْتُهُ
تَحْفِيفًا مِنَ الْحَفِّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَفَّ الرَّجُلُ تَحْفِيفًا : إِذَا
جُهِدَ وَقَلَّ مَالُهُ مِنْ حَفَّتِ الْأَرْضُ : أَيُّ يَبَسَتْ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
حَفَّ وَجْهَهُ مِنْ بَذَلِهِ وَإِعْطَائِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْقَصْدِ
وَيَنْزَهَاهُ عَنِ السَّرَفِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِبَيْتَيْنِ مِنْ شِعْرِ الشَّامِ :
لِمَالِ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي ... مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْقُنُوعِ .
يَسُدُّ بِهِ زَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ ... مِنَ الْإِيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ
حَفَّ حَوْلَهُ : أَحْدَقَ بِهِ مِثْلُ حَفَّ حَفًّا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَبَيْضَةٍ أُدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ ... يُحَفِّفُهَا جَوْنُ بَرَجُؤُجْنِهِ صَعْلُ
كَاحْتَفَّ احْتِفَافًا : أَيُّ اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . وَاحْتَفَّ النَّبِيُّ : جَزَّهَ
نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : حَزَّزَهُ وَفِي نُسَخَةٍ أُخْرَى :
جَزَّزَهُ وَهَذَا غَلَطٌ قَالَ اللَّيْثُ : وَاحْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُ
شَعَرَ وَجْهَهَا يُنْقَى بِخَيْطَيْنِ كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّوَابُ : نَتَفَأَ
بَخَيْطَيْنِ وَهُوَ مِنَ الْحَفِّ بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

وَاسْتَحَفَّ أَمْوَالَهُمْ فِي الْغَارَةِ : أَيُّ أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا . قَالَ ابْنُ

الأعرابيُّ : حَفَّحَفَ الرجلُ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ وهو مَجَارٌ وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
حَفَّحَفَ جَنَاحُ الطَّائِرِ وكذا الضَّيْعُ : إِذَا سُمِعَ لَهُمَا صَوْتٌ وكذلك
خَفَّخَفَ الضَّيْعُ بالخاءِ الْمُعْجَمَةِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الْمُحَفَّفُ كَمُعْطَمٍ : الضَّرْعُ الْمُتَلَدِّعُ الذي له
جَوَانِبُ كَأَنَّ جَوَانِبَهُ حَفَّتَهُ أَيُ : حَفَّتْ بِهِ رَوَاهُ ابنُ
الأعرابيِّ بالجيمِ وقد تقدَّم شَاهِدُهُ هناك . والحِفَافُ ككِتَابٍ : الإِحْدَاقُ
بالشيءِ والإِطَافَةُ بِهِ .

والحَفَفُ مُحَرَّرٌ : الْجَمْعُ وَالْقِلَّةُ يُقَالُ : مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلاَّ حَفَفٌ مِنَ
الْمَتَاعِ وهو الْقُوتُ الْقَلِيلُ وهذه حَفَّةٌ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ أَيُ : قُوتٌ قَلِيلٌ
ليس فيه فَضْلٌ مِنْ أَهْلِهِ . وهو حَافٌ الْمَطْعَمِ : أَيُ يَابِسُهُ وَقَحْلُهُ وكان
الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا : أَيُ قَدَّرَهُ .

وولِدَ لَهُ حَفَفٌ : أَيُ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . هذه عن ابنِ الأعرابيِّ ويُرْوَى
بالجيمِ وقد تقدَّم . وقال الفَرَّاءُ : مَا يَحْفُفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ إِلاَّ الْحَاجَةُ :
يُرِيدُ مَا يَدْعُوهُمْ وَمَا يُحَوِّجُهُمْ .

والاحْتِفَافُ : أَكَلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقِدْرِ والاشْتِفَافُ : شُرْبُ جَمِيعِ مَا فِي
الْإِنَاءِ . والحُفُوفُ بالضَّمِّ : الْيُبُسُ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ